



تقرير ختامي: جلسة "المناطق الصناعية والاقتصاد الدائري" قمة جامعات إقليم الدلتا لاستدامة التنمية: "من التحدي إلى الانطلاق"

مكان الانعقاد قاعة المؤتمرات كلية التجارة

16/5/2025

مقدمة

شهدت قمة جامعات إقليم الدلتا لاستدامة التنمية جلسة محورية بعنوان "المناطق الصناعية والاقتصاد الدائري"، والتي شكلت منصة حيوية لمناقشة آفاق التنمية الصناعية المستدامة في المنطقة.

قيادة ملهمة وحوار بناء:



افتتحت فعاليات الجلسة بكلمة ترحيبية من الأستاذ الدكتور / محمد عبد العظيم، نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، الذي أكد على دور الجامعة المحوري في قيادة دفعة التنمية المستدامة، وشدد على أهمية التكاتف بين مختلف القطاعات لتحقيق هذا الهدف النبيل.



نحو اقتصاد دائري ومستقبل صناعي مزدهر:

أدارت الجلسة بحنكة واقتدار الأستاذة الدكتورة/ زينب أبو النجا، مدير مركز دراسات تقييم الأثر البيئي، حيث قادت حواراً ثرياً وفعالاً مع نخبة من الرواد والخبراء في مجال الاقتصاد والصناعة والبيئة:

- الأستاذ الدكتور/ سمير أبو الفتوح – أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة.
- الدكتور اللواء/ عبد الرؤوف الأحمدى – رئيس هيئة الرقابة الصناعية.
- الدكتور/ مجدي الحصري – رئيس الفرع الإقليمي لشؤون البيئة بمحافظة الشرقية.
- الأستاذ الدكتور/ سماح حافظ – وكيل كلية التجارة لشؤون خدمة المجتمع بكلية التجارة.

مشاركة مجتمعية واسعة

أثرت الجلسة بمشاركة نوعية من وفود تمثل قطاعات مختلفة، مما عكس الاهتمام الواسع بموضوع الاستدامة، وشملت هذه الوفود:

- عميد كلية رياض الأطفال ووفد ممثل من الكلية يتكون من الطلاب وهيئة معاونة.
- وفد ممثل من معهد الفني الصحي.
- وفد ممثل من سفراء المناخ، مما أضاف بعداً شبابياً وتوعوياً للنقاش.
- وفد من الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة من الكليات
- وفد ممثل من الشركة القابضة للمياه المنصورة
- وفد من مركز بحوث الصحراء

دار النقاش حول الدور التكاملي الحيوي الذي يجب أن تلعبه كافة الهيئات والمؤسسات المشاركة لتحقيق تحول صناعي مستدام. سلط المتحدثون الضوء على الأهمية القصوى لمفهوم الاقتصاد الدائري كنموذج رائد لتقليل النفايات وإعادة تدوير الموارد، مما يعزز الكفاءة الاقتصادية ويحافظ على البيئة. كما تم التأكيد على الدور الفعال للهيئات الرقابية للصادرات في المناطق الصناعية لضمان جودة المنتج المصري وفتح آفاق جديدة للتنافسية العالمية.



توصيات استراتيجية لرسم المستقبل:

- **تعزيز التدريب العملي للطلاب:**
ضرورة تكثيف برامج التدريب العملي لطلاب الكليات العملية (الهندسة، الزراعة، العلوم) داخل المصانع، بهدف تأهيلهم لسوق العمل وتمكينهم من اختيار التخصص الأنسب، ما ينعكس إيجاباً على جاهزيتهم المهنية بعد التخرج.
- **تطوير التعاون بين الجامعات والمصانع:**
تشجيع الشراكات بين الجامعات والمصانع للاستفادة من الأبحاث العلمية التطبيقية في تطوير العمليات الصناعية ورفع كفاءة الإنتاج، بما يدعم الابتكار ويرتقي بمستوى الصناعة الوطنية.
- **رسم خريطة صناعية تكاملية:**
العمل على إعداد خريطة صناعية تكاملية للمنطقة الصناعية، توضح الفرص الاستثمارية وتدعم التكامل بين القطاعات المختلفة، بما يعزز التنمية المستدامة ويحقق الاستخدام الأمثل للموارد.
- **تعزيز مفهوم الاقتصاد الدائري:**
نشر ثقافة الاقتصاد الدائري بين المؤسسات الصناعية، وتبني سياسات فعّالة لإعادة التدوير وتقليل الفاقد، بما يساهم في حماية البيئة ورفع الكفاءة الاقتصادية للقطاع الصناعي.
- **دعم الهيئات الرقابية:**
التأكيد على أهمية دور الهيئات الرقابية في متابعة جودة الصادرات من المناطق الصناعية، ورفع تنافسية المنتج المصري في الأسواق العالمية من خلال تطبيق معايير الجودة والاستدامة.
- **تشجيع المشاركة المجتمعية:**
تعزيز مشاركة الطلاب، والشباب، وممثلي المجتمع المدني في المبادرات الصناعية والبيئية، لإثراء الحوار ورفع الوعي بأهمية الاستدامة والتكامل بين القطاعات المختلفة.

الخاتمة

عكست هذه الجلسة التزام جامعة المنصورة ومختلف الهيئات الشريكة ببناء مستقبل صناعي يعتمد على الاستدامة والابتكار، مؤكدة على أن التعاون الفعال بين الأكاديميا والصناعة والجهات الرقابية هو حجر الزاوية لتحقيق تنمية مستدامة وحقيقية في إقليم الدلتا.



☎ 01555505081

✉ eias@mans.edu.eg

🌐 <https://eias.mans.edu.eg>

تواصل معنا!

شكراً جزيلاً
